رسول المجموعة للأردن عبد الفتاح الحوراني من سكان الخليل بالضفة الغربية[٤] ، وهذا يعني أن المجموعة كانت ستة أشخاص إضافةً للرسول .

وفي المعسكرات الوسطى كانت مجموعة عطا الله فايد تضم برفقته كلاً من عبد الكريم أبو سعيد ، وعبد المعطي أبو حجير ، ونبهان النباهين ، وأحمد البرعي ، وإبراهيم أبو عابدة ، ومعوض الجربة ، أي أنها كانت سبعة أشخاص[٥] .

وفي المعسكرات الوسطى أيضاً وصل عدد أفراد إحدى المجموعات التابعة لحركة فتح عام ١٩٧٠م إلى ثلاثة عشر شخصاً منهم : يوسف الباز ، وشحادة عبد الحميد ، ـــــ

(١) مقابلة مع عبد الرحمن نايف الصليبي ، بتاريخ ٢٩/٧/١٩٩٩م .

(٢) محمد ، روحي : دور العامل الجغرافي ، ص ١٣٨ .

(٣) انظر : صايغ ، يزيد : بدايات العمل الفدائي ، ص ٢٧-٢٩ .

(٤) مقابلة مع قاسم عبد السلام أبو ناجي ، بتاريخ ٣١/٣/١٩٩٩م .

(٥) مقابلة مع معوض سعيد الجربة ، بتاريخ ٢٠/٤/١٩٩٩م .

وعبد الكريم أبو سعيد ، وفوزي عيسى ، وخليل عقل ، وإبراهيم أبو بكرة ، وموسى أبو عرمانة ، وداود أبو عرمانة ، وعلي الخالدي ، ومحمد أبو حميد ، ويوسف جوهر ، وحسين الباز[١] . وبذلك يتضح أن عدد عناصر المجموعة فيحركة فتح لم يكن محدداً ، وهذا لا ينسجم مع ما ذكره سليم حسن الزريعي من أن حركة فتح كانت لها خلايا منفصلة عن بعضها البعض حتى إذا ضُربت واحدة لا يتم ضرب غيرها[٢] .

وكان التنظيم أحياناً يستند إلى العلاقة والقرابة أو الصداقة ، فقاسم أبو ناجي كان على علاقة نسب مع عبد الفتاح الحوراني[٣] ، ومعوض الجربة كان صديق وجار مسئول مجموعته ومنظمه عطا الله فايد[٤]، وكان يوسف الباز صديقاً لشحادة عبد الحميد ويوسف جوهر وآواهما لعدة أشهر قبل عمله مع فتح[٥] .

ورغم الاعتماد على الصداقة والقرابة في التنظيم ، إلا إن هذا لا يتعارض مع ما ذكره سليم الزريعي من أن شروط الالتحاق بالعمل العسكري في فتح كانت النقاء الأمني والأخلاقي ، والإيمان بحمل البندقية لطرد المحتل[٦]بل يتطابق معه لأن المرء يكون قادراً على الحكم على الأصدقاء والأقارب ومعرفة أوضاعهم الأمنية والأخلاقية أكثر من غيرهم .

وكانت فتح تدرب أعضاءها غير المدربين في البيوت أو البيارات[٧] ، كما قام عدد من أعضاء حركة فتح بجمع أسلحة من بقايا حرب ١٩٦٧م ، اشتهر منهم محمد الإفرنجي ، وسعدي الجبور ، ومصطفى السميري ، وأحمد زين[٨] ، وقد حصلت فتح من خلال الدوريات التي أرسلتها القيادة في الخارج للأراضي المحتلة بعد حرب ١٩٦٧م لجمع الأسلحة